رابط المادة على منصة باحث

أولئك أبائي برنامج الإذاعي الموسم الاول عام 9341/8102

حكمة عائشة رضي الله عنها | 92 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته توقفنا في الحلقة السابقة ونحن نتحدث عن حديث الافك الذي اصاب السيدة عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

وآآ عرفنا من فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان السيدة عائشة بعد ان عادت الى المدينة آآ لزمت البيت لمرضها بعد عودتها من السفر ولم تعلم ولم تشعر بما يشاع عنها من حديث الافك. فضيلة الشيخ آآ نواصل هذا - 00:01:40

تفضل. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين عائشة رضي الله عنها يقول انها مرضت بعد ما رجعت من الغزوة شهرا - 00:02:00

والناس يفيضون في حديث الافك وهي لا تشعر بشيء يقول ولكن كان يريبني انني لم اجد في وجعي هذا اللطف الذي كنت اجده من النبي صلى الله عليه وسلم حين اشتكيه - 00:02:16

يعني هي شافت حاجة جديدة عليها لما كانت تمرض كانت تجد النبي صلى الله عليه وسلم في غاية الرقة. نعم هذه المرة برغم ان مرضها طال شهرا كاملا الا انه صلى الله عليه وسلم يدخل - 00:02:35

ويقول كيف تيكم اسم اشارة زي للبعيد. ايوة. كانه بعيد عني. نعم. تمام؟ وطبعا السيدة عائشة اعتادت من الرسول الحنو. حتى في غير المرض يعني. وبالزات في المرض. هي تقول كان يريبني يعني عندي شيء آآ علامة استفهام عندي. ان انا مستغربة - 00:02:54

يشعر انه تغير. اه مستغربة. نعم. انها لا تجد منه الرقة التي كانت تعهدها منه صلى الله عليه وسلم بالذات حين تمرض. نعم طبعا الرسول كان وصله صلى الله عليه وسلم يعلم القصة لكن لم يتكلم. نعم. والناس يخوضون والناس ينقلوا الكلام لبعض - 00:03:16

النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ولكن عائشة لا تشعر بشيء. وكما يقال اذا اراد الله شيئا هيأ اسبابه. نعم. عائشة رضي الله عنها خرجت ام مسطح احد الذين اشاعوا - 00:03:36

القصة مسطح ابن اثاثة احد الذين تناقلوا آآ الناس ما تعرفش ان بيقولوا كزا وكزا ويروح لواحد تاني يقول ما تعرفش الاهلي كزا وكزا فالذي اشاع الكلام واحد هم آآ تلاتة اربعة منهم مصطح ابن اساسة - 00:03:50

ام مسطح خرجت مع عائشة رضي الله عنها لتقضي حاجته نعم. وكانوا يخرجون من ليل الى ليل. والعرب في الاول ما كانوا يتخذون الكنب في البيوت. دورات الماية ما كانش في الخلاء. انه - 00:04:08

في البافكات المرأة او الرجل اذا اراد ان يقضي حاجته يذهب ويبعد في الصحراء عشان يقضي حاجته. نعم. المهم ام مسطح وهي ماشية مع عائشة عثرت في ملطها عثرت في ملابسها - 00:04:24

قال التعسة مسطح زي ما الام مسلا او اي حد يقول ما تدعو على ابنها فعلا. نعم. وهي لا تقصد حقيقة الدعاء يعني. نعم نعم. تعس مصر فقالت عائشة لها بئس ما قلت - 00:04:38

رجلا شهد بدرا. نعم. فقالت لها ايه هنتاه اي هانتاه يعني زي بنتي او كده. نعم اولم تعلمي ما قال اللي هو مسطح ابنها. نعم قالت لها وما قال؟ فقصت عليها حديث الافك - 00:04:56

ما يقوله هنا عرفت بقى. نعم. ما يقول الناس عنها في الخارج. نعم. يعني معرفتها بهذا الحديث وبهذا الكلام وهذه الشائعات كان له تأثير شديد على لم تستطع ان تقضي حاجتها - 00:05:17

نعم رجعت قالت وازددت مرضا على مرضي وبكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي شدة البكاء. نعم شوف العقل بقى ما راحتش للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:05:33

وقالت له نعم. ماذا يقول الناس عني؟ وهل صدقت علي ما يقال؟ سكتت خالص. نعم. وارادت ان تستعلم الخبر اولا، ممكن يكون شائعا او مم مش دي ما ضبطتش الكلام. يعني او اتهيأ لها - 00:05:51

حبت تتأكد من القضية رد فعل فيه حكمة صغر سنها رغبة صغر سنها. سبحان الله اه اول ما وصلت البيت قالت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتي بيت ابي - 00:06:05

فلما ذهبت الى بيت ابيها قالت لامها يا امي ماذا يقول الناس احقا ما يقول الناس؟ طبعا مش مصدقة. العفيفة الطاهرة طاهرة الذيل ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل. كما - 00:06:21

يقول حسن ابن ثابت. نعم. تتهم في عرضها. نعم قالت يا امتاه ماذا يقول الناس؟ احق ما يقول الناس؟ قالت يا بنيتي هوني على نفسك. والله انه لقل امرأة وضيئة - 00:06:38

عند رجل له زوجات اخريات الا اكثرن عليها. قالت لها طبيعة الامهات اللي بتتكلم. يا بنتي انت لك ضرايز. نعم. والضرايز دول انت اجملهم وانت احلاهم وانت احبهم للنبي يعني. بتخفف عنها. نعم. فاكيد بيتكلموا عنك فما تاخديش يعني في بالك. قال اوقد قال الناس - 00:06:54

نعم. مش مصدقة يعني. طبعا. طبعا. فبكت تقول بكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فارق كبدي. وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يستشير اصحابه المقربين منه يا عائشة استشار اسامة ابن زيد قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا - 00:07:14

وان تسأل الجارية تصدقك اللي هي بريرة الجارية فساء البرير ولا بريرة هل آآ يعني تعرفين شيئا عن عائشة تغمضينها عليه او تغمصينها عليه؟ يعني يعني شيء لك ملاحظات عليها والكلام ده - 00:07:34

فقالت لا والله يا رسول الله غير انها كانت فتاة حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله كل مشكلتها تعجن العجين تيجي تداجن بقى الفراخ والمعيز ومش عارف ايه الدواجن الجارية لم يعني آآ تفكر ولم - 00:07:54

بذهنها ان يعني يكون الحديث عن شيء سلوك في السلوك او في الاخلاق. طبعا. لانها السيدة عائشة رضي الله عنها زوج نعم فسأل علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لاحز آآ النبي صلى الله عليه وسلم في كرب وانه مهتم لذلك فقال يا رسول الله النساء غيرها كثير - 00:08:14

يعني ارح نفسك وطلقها ان شئت طلقها وتزوج غيرها والنساء غيرها كثير. نعم. المهم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما استشار ما حوله وجد الكل اه كلمة اجماع في برائتها وطهارة ذيلها - 00:08:38

صعد المنبر وجمع المسلمين وقال ايها الناس من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا حينئذ قام سعد بن معاذ سيد الاوس وقال - 00:08:54

انا اعذرك منه يا رسول الله. ان كان من الاوس امرتني فضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك نعم طبعا سعد بن معاذ احترز لان كان في مشاكل في الجاهلية بين الاوس والخزرج. نعم. وكان الاوس وكان رأس - 00:09:11

سعد ابن عبادة. يعني رأس الاوس سعد بن معاذ اللي بيتكلم. نعم. الذي اهتز له عرش الرحمن ورئيس الخزرج سعد ابن عبادة فلما سعد بن معاذ سمع الكلام ده قال مرني انا اعذرك منه. اي انا ان اقتص لك منه. ان كان من الاوس طلبت عنقه بمناسبة ان هو سيد الاوس. نعم - 00:09:33

وراعى الخلافات القديمة بين الاوس والخزرج فاحترز باحترازين. نعم. بل بثلاثة احترازات. عشان ما يبقاش الخزرج بالزبط كده قال وان كان من اخواننا ادي اول احتراز. قال اخوانا ده اخواننا - 00:09:55

من الخزرج امرتنا ادي تاني احتراز يعني مش انا اللي هعمل بنفسي. نعم. انا في الاوس اضرب رقبته صح لان انا سيدهم. لكن الخزنة دي لها سيد ولو انت امرتنا ده امرك فوق الكل. طبعا. تمام؟ اذا اول احتراز - 00:10:15

وان كان من اخواننا من الخزرج تاني احتراز امرتنا. نعم. تالت احتراز ففعلنا امرك. نعم سعد ابن عبادة رضي الله عنه يبدو انه يعني في غمرة الانفعال لغضب النبي صلى الله عليه وسلم وحزنه على اهله وبتاع ما خدش باله من - 00:10:31

آآ كلام سعد بن معاذ. نعم. فقال قد يسببه من بالضبط كده. فقام وقال له والله لا تقدر ولا تستطيع بيقول لمين لسعد ابن معاذ سيد الاوسى. نعم. ام اسيد بن حضير ده من ارحام سعد بن معاذ - 00:10:49

قال لسعد بن عبادة سيد الخزرج انك منافق وتدافع عن المنافقين. نعم فتنة وقد كاد. نعم. فقام الحيان الاوس والخزرج في المسجد. نعم. بالسلاح واخد بالك هيتقاتلوا في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - 00:11:07

فلا زال النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيديه الى الارض يخفضهم حتى سكنوا. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام كان كانت عادته في خلال الشهر يدخل يسلم وما يتكلمش. هذه المرة بعد شهر - 00:11:26

هي المرة الاولى التي يجلس في بيته جلس على طرف السرير وبعدين حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال يا عائشة ان كنت الممت بذنب استغفري الله وتوبي اليه - 00:11:42

نعم تمام طبعا اه نسيت ان اقول ان عائشة من بكائها المستمر قالت فاستأذنت علي امرأة من الانصار وجلست تبكي معي طبعا كونها تبكي مع نوع من التخفيف انما انا لما الاقي حد بيشاركني في الحزن بتاعي والكلام دوت بحس ان انا مش لوحدي. نعم. نعم. كما قالت الخنساء يوم قتل اخوها كليب. قالت ولولا - 00:12:02

كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي فهو ده الفائدة من لان بعض الناس كان سأل ما هي الفائدة؟ ان عائشة تقول فاستأذنت علي امرأة من الانصار فجلست تبكي معي. نعم. الفائدة انها شاركت - 00:12:27

تخفف عنها. نعم. تواسيها. نعم المهم عائشة التي تبكي شهرا كاملا وهي تبكي ودموعها تنهمر كالانهار اول ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لها الكلمتين دول قالت فقلص دمعي. قلص يعني نشف - 00:12:42

النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا اذا نزل الوحي. نعم. واستلبث الوحي على غير العادة. لان فيه وقائع اقل من هذه كان الواحد ينزل نعم. تمام. فكيف في واقعة مسل هزه. نعم. هزت المجتمع الاسلامي كله. وكان بعض الناس ان يفتتن بسبب - 00:13:00

ويظل الوحي شهرا كاملا لا ينزل النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انه لن يتكلم في هذه المسألة الا اذا آآ اذن الله تبارك وهل الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم بالشخص - 00:13:20

الذي اشاع هذه الشائعة يعرفه. طبعا عرفهم بعد ذلك. واقام عليهم الحد جميعا بعد ذلك يعني. نعم. وهذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى - 00:13:33

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي - 00:13:53

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - 00:14:38